

عمدة القاري

علم ينذر به وقيل سماه باسم المنذر بن عمر والساعدي الخزرجي الصحابي المشهور من رهط أبي أسيد وأبو غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة اسمه محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وأبو حازم بالحاء المهملة والزاي سلمة بن دينار الأعرج وسهل هو ابن سعد الساعدي وأبو أسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف واسمه مالك بن ربيعة الساعدي الأنصاري .

والحديث أخرجه مسلم في الأدب أيضا عن أبي بكر بن إسحاق ومحمد بن سهل . قوله فوضعه أي فوضعه النبي على فخذاه إكراما قوله فلهي النبي بكسر الهاء وفتحها أي اشتغل بشيء كان بين يديه فاحتمل أي رفع قوله فاستفاق أي فرغ من اشتغاله كما يقال أفاق من مرضه ولم ير الصبي فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه أي صرفناه إلى البيت وذكر ابن التين أنه وقع في رواية أقلبناه بزيادة همزة في أوله قال والصواب حذفها وأثبتته غيره لغة وقال الكرمانى أقلبناه لغة في قلبناه فلا سهو في زيادة الألف قوله ولكن قد علم أنه للاستدراك فأين المستدرك منه وأجيب بأن تقديره ليس ذلك الذي عبر عنه بفلان اسمه بل هو المنذر .

6192 - حدثنا (صدقة بن الفضل) أخبرنا (محمد بن جعفر) عن (شعبة) عن (عطاء بن أبي ميمونة) عن (أبي رافع) عن (أبي هريرة) أن (زينب) كان (اسمها برة فقيل) تزكي نفسها فسمها رسول الله ﷺ زينب . مطابقته للترجمة من حيث إن فيه تحويل إسم برة إلى زينب ومحمد بن جعفر هو غندر وعطاء بن أبي ميمونة مولى أنس بن مالك وأبو رافع نفيح بضم النون وفتح الفاء الصائغ المدني ثم البصري .

والحديث أخرجه مسلم في الاستئذان عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره وأخرجه ابن ماجه في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة . قوله أن زينب هي بنت جحش أم المؤمنين كان اسمها برة بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء أو هي زينب بنت أم سلمة ربيعة النبي فغير النبي إسم كل منهما إلى زينب وروى مسلم عن زينب بنت أم سلمة قالت سميت برة فقال النبي لا تزكوا أنفسكم فإني أعلم بأهل البر منكم فقالوا ما نسميها قال سموها زينب .

6193 - حدثنا (إبراهيم بن موسى) حدثنا (هشام) أن (ابن جريج أخبرهم) قال أخبرني (عبد الحميد ابن جبير بن شيبة) قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم

على النبي فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير إسماء سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد (انظر الحديث 6190) .
مطابقته للترجمة ظاهرة وإبراهيم بن موسى بن زيد الفراء أبو إسحاق الرازي يعرف بالصغير وهشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وعبد الحميد بن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ابن شيبه بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة الحجي .

قوله حدثنا هشام ويروي أخبرنا هشام قوله أن جده حزنا قال الكرمانى هذا الإسناد مقطوع انقطع رجل من البين والأولى أي الرواية الأولى وهي التي سبقت قبل هذه أولى لأنه روى عن أبيه عن جده قيل هذا على قاعدة الشافعي إن المرسل إذا جاء موصولا من وجه آخر يبين صحة مخرج المرسل .

. 109

- (باب من سمي بأسماء الأنبياء) .

أي هذا باب في بيان من سمي ابنه أو أحدا من جهته باسم نبي من الأنبياء عليهم السلام وهو جائز وقد قال سعيد بن المسيب أحب الأسماء إلى الله أسماء الأنبياء عليهم السلام وقد قال سموا باسمي وهذا يرد قول من كره التسمية بأسماء الأنبياء وهي رواية جاءت عن عمر بن الخطاب هـ من طريق قتادة عن سالم بن أبي الجعد وذكر الطبري وحجة هذا القول حديث الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه تسمون أولادكم محمدا ثم تلعنونهم والحكم هذا ضعيف ذكره البخاري في الضعفاء قال وكان أبو الوليد يضعفه